# سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني NATIONAL CHANGE PARTY

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: 561 الثلاثاء 2014/9/16


## عشرات الضحايا في قصف على حلب ودوما وسقبا وتلبيسة

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الاثنين استطاعت توثيق 104 شهداء بينهم خمس سيدات وسبعة أطفال وستة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن خمسة وثلاثين شهيدا قضوا في حلب، بالإضافة إلى ستة عشر شهيدا في دمشق، وستة عشر شهيدا في حمص، وأحد عشر شهيدا في القنيطرة، وتسعة شهداء في حماة، وسبعة شهداء في الحسكة، وأربعة شهداء في إدلب، وثلاثة شهداء في درعا، وثلاثة في اللاذقية.

فقد شن الطيران الحربي عدة غارات جوية على مدينة دوما وسقبا وحمورية في الغوطة الشرقية، وسط تحليق كثيف للطيران في سماء دمشق وريفها بعد منتصف الليل، كما سقط قتلى وجرحى في صفوف المدنيين جراء قصف مدفعية كتائب الأسد على منطقة جيرود في القلمون بريف دمشق.

واستهدفت طائرات الأسد بلدة حتيتة الجرش في الغوطة الشرقية بريف دمشق بغاز الكلور السام، مما أدى لوقوع إصابات بحالات اختناق، وأفاد ناشطون أن قصف بلدة حتيتة الجرش جاء كرد انتقامي من قوات الأسد بعد أن تمكن الثوار من استعادة السيطرة عليها السبت الماضي.

هذا فيما ذكر "مكتب دمشق الإعلامي" أن الطيران الحربي شن عدة غارات جوية على بلدتي سقبا وحمورية في الغوطة الشرقية، وسط تحليق كثيف للطيران في سماء دمشق وريفها بعد منتصف الليل.

وفي حلب قصفت طائرات الأسد حي الكلاسة بالبراميل المتفجرة، ما أدى إلى انفجار بأحد خطوط المياه الرئيسية ووقوع أضرار كبيرة، وقالت الإدارة العامة للخدمات في حلب: إن أضرارًا كبيرة لحقت بأحد خطوط المياه الرئيسية في حي الكلاسة جرّاء سقوط برميل متفجر صباح يوم أمس، مشيرةً إلى أن هذا الخط يعد المسؤول الرئيسي عن تغذية عدة أحياء في مدينة حلب.

كما شن الطيران المروحي عدة غارات بالبراميل المتفجرة على حي مساكن هنانو الحلبي، وقصف الطيران المروحي طريق الكاستلو الواصل بين حلب وريفها بالبراميل المتفجرة، فيما استهدف الطيران الحربي مدينة دارة عزة في ريف حلب بصاروخين فراغيين، نتج عنهما استشهاد سيدة واحدة على الأقل، بالإضافة لوقوع العديد من الجرحى في صفوف المدنيين.

وقال ناشطون وشبكات حقوقية معارضة إن قوات النظام ارتكبت مجزرة في حي المرجة في حلب عندما قصفت الحي بصاروخ، ما أسفر عن سقوط 10 شهداء و 25 جريحاً في حصيلة أولية، جراح معظمهم خطرة.

ووقعت الغارة بحسب الناشطين في سوق مكتظ بالمارة في الشارع الرئيس، ما يفسر وقوع هذا العدد الكبير من الضحايا. وأشار الناشطون إلى أن جثث 5 شهداء تحولت إلى أشلاء، فيما تعرضت السيارات و المحال التجارية لأضرار بالغة. وبحسب مركز حلب الإعلامي، ينتمي معظم الشهداء إلى عائلة "حجو".

وقصف الطيران المروحي بالبراميل المتفجّرة مدينة تلبيسة في ريف حمص الشمالي ما أسفر عن مقتل وجرح 90 مدنيًّا بينهم أطفال ونساء، وذكرت شبكة تلبيسة مباشر، أن عشرين شهيدًا على الأقل قتلوا خلال القصف، بينما جُرح 70 آخرون، وسط دمار كبير وتناثر لأشلاء القتلى في شوارع المدينة.

وقال ناشطون وعاملون في مشفى بلدة تلبيسة بريف حمص إن طيران النظام قصف بلدة تلبيسة ببراميل الموت، موقعاً 18 شهيداً و عشرات الجرحى في حصيلة أولية. ونشر مشفى تلبيسة المركزي صوراً لعدد من الجرحى، اصاباتهم خطرة، إثر سقوط البراميل على شارع مزدحم في البلدة.

أما في مدينة حمص فتعرض حي الوعر لقصف بقذائف الهاون والمدفعية الثقيلة، ما أوقع جرحى من المدنيين، في حين يعاني

الأهالي من ظروف معيشية صعبة داخل الحي بسبب الحصار الذي تفرضه قوات الأسد عليهم.

كما استشهد خمسة أشخاص وجرح آخرون خلال قصف قوات الأسد المتمركزة في بلدة سلحب الموالية، بلدة التريمسة بريف حماة الغربي، بالمدفعية الثقيلة، نفذ الطيران الحربي غارات جوية على مدن مورك وكفرزيتا واللطامنة والزكاة ولطمين ولحايا في ريف حماة، ما أدى لسقوط عدد كبير من الجرحى، في حين استشهد عنصران من لواء "أنصار الله" خلال المواجهات الدائرة على جبهة مورك.

كما تعرضت مدينة اللطامنة في ريف حماة الشمالي لثماني غارات جوية من الطيران الحربي وسقوط أكثر من 15 برميلًا متفجرًا من الطيران المروحي.

## هولاند: دعم المعارضة السورية المعتدلة أحد وسائل مواجهة تنظيم داعش

أعلن الرئيس الفرنسي، فرانسوا هولاند، أن دعم المعارضة السورية المعتدلة أحد وسائل مواجهة تنظيم داعش، لافتًا إلى أن التنظيم بات يمثل تهديدًا للعالم أجمع.

وقال هولاند، في كلمته خلال افتتاحه مؤتمر "باريس" للتنسيق ضد تنظيم داعش: إنه "يجب دعم المعارضة السورية المعتدلة بكل السبل".

كما دعا، الرئيس الفرنسي، في كلمته، إلى رد عالمي لمواجهة تنظيم داعش الذي يمثل تهديدًا أمنيًّا للعالم أجمع.

وتستضيف باريس، مؤتمرًا يضم نحو 30 دولة بهدف التنسيق لاستراتيجية لمواجهة تنظيم داعش.

## سعود الفيصل: حرب داعش ستستغرق 10 سنوات ولابد من ضربه في سوريا

قال وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل إن الالتزام بحرب تنظيم داعش لابد أن يمتد لعشرة سنوات، لافتا إلى أن خطر التنظيم يعتبر عابرا للقارات ومؤكدا على أهمية ضرب معاقل التنظيم في سوريا.

وقال الفيصل في مداخلة له خلال مؤتمر الأمن والسلام بالعاصمة الفرنسية، باريس: "كما أن الارهاب لم يتوقف بالقضاء على بن لادن ودحر القاعدة فإن نهايته لن تكون محسومة بالقضاء على داعش ومن هذا المنطلق فإننا نرى بضرورة أن يستمر هيكل التنظيم المزمع إقامته لمحاربة داعش أن يستمر على الأقل عشر سنوات حتى نضمن بإذن الله زوال هذه الظاهرة البغيضة".

وأضاف الفيصل بحسب ما نقلته وكالة الأنباء السعودية الرسمية: "التهديد الذي يمثله تنظيم داعش قد تجاوز في جغرافية العراق والشام وبات يشكل خطراً يهددنا جميعاً ويستدعي منا محاربته والتصدي له بروح جماعية تقي دولنا مخاطرة ونتائجه، وحيث أن هذا التنظيم قد وجد في أرض سوريا بحكم طبيعة نظام الأسد أرضاً خصبة للتدريب وتلقي العتاد والتحرك بحرية دونما عرقلة أو ضوابط فلابد لأي استراتيجية لضرب داعش من أن تشمل أماكن تواجده على الأرض السورية."

وتابع قائلا: " تحدي داعش الذي تواجهه الحكومة العراقية لا يعدو كونه شكلاً من أشكال الإرهاب العابر للحدود والقارات والذي فرضته جملة من المعطيات الفكرية والسياسية والأمنية التي تجتاح منطقتنا والتي وفرت لهذا التنظيم أرضية خصبة استغلها لتحقيق مآربه ومآرب من يستفيدون منه تحت غطاء الدين الإسلامي الذي هو براء منهم وأفكارهم وأفعالهم."

## رئيس وزراء استراليا العمل عسكري ضد داعش سيشمل قواعده في سوريا

قال توني ابوت رئيس وزراء استراليا اليوم الثلاثاء ان مشاركة بلاده في التدخل العسكري الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة الإسلامية قد يمتد إلى ما هو أبعد من العراق ليشمل قواعده في سوريا.

وقال رئيس الوزراء توني ابوت لهيئة الإذاعة الاسترالية ( إيه بي سي): " لا أستبعد ذلك، لكننا لا نعتزم القيام بذلك في هذا التوقيت".

وأضاف رئيس وزراء استراليا أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما أثار احتمالية أن المهمة متعددة الجنسيات يمكن أن تشمل شن غارات جوية على الجماعة الجهادية في سورية.

وقد جاءت تصريحات ابوت في الوقت الذي بدأت فيه القوات الاسترالية الانتشار في المنطقة كجزء من المهمة. وسترسل استراليا هذا الاسبوع قوة قوامها 600 فرد من افراد القوات الجوية والجيش والقوات الخاصة والمستشارين بالإضافة إلى طائرات. وأعاد

أبوت التأكيد على أن أستراليا لن ترسل قوات قتالية.

وقام تنظيم داعش بتمرد في شمال العراق في حزيران/ يونيو بهدف معلن وهو تأسيس الخلافة في العراق وسوريا. وتقدم الولايات المتحدة وحلفاؤها الدعم للقوات العسكرية العراقية وقوات البيشمركة الكردية في محاولة لسحق الجماعة.

وقال ابوت إن استراليا ستدعم القوات المشروعة فقط، وذلك ردا على تقارير إعلامية قالت ان حزب العمال الكردستاني يقاتل جنبا إلى جنب مع البيشمركة الكردية. وتصنف كانبرا حزب العمال الكردستاني كجماعة إرهابية.

وذكرت مجموعة فيرفاكس ميديا الاسترالية أن مقاتلي حزب العمال الكردستاني يقدمون الدعم علنا لجماعات البيشمركة في شمال العراق منذ أوائل أب/ أغسطس.

## البنتاغون: تدريب المعارضة السورية سيتم على ثلاث مراحل

قال العقيد ستيف وارن، المتحدث باسم البنتاغون "وزارة الدفاع الأمريكية" إن تدريب عناصر المعارضة السورية المعتدلة ينقسم إلى ثلاثة مراحل.

وبين وارن أن هذه المهام هي، أولا: تدريبهم على مهام الأمن والحماية بالمناطق المحيطة بهم، للمحافظة والدفاع عن المناطق التي تم تحريرها من قبضة تنظيم داعش وثانيا؛ سيتم تدريبهم على مهام هجومية لزيادة الضغط على داعش والنظام السوري.

وتابع وارن قائلا: إن المهمة الثالثة التي سيتم تدريب هذه العناصر عليها هي، مهام تتعلق بمكافحة الإرهاب، والتي من شأنها تمكينهم من القيام بعمليات مكافحة إرهاب في هذه المناطق.

وأضاف وارن أن مجلس الشيوخ الأمريكي سينظر إلى طلب تدريب خمسة آلاف عنصر من هؤلاء المقاتلين خلال مدة زمنية محددة بعام واحد.

وحول من سيقوم بقيادة هذه العناصر بعد الانتهاء من تدريبها، بيّن وارن أن هذه المعلومات ليست متوفرة حاليا، لافتا إلى أن المعارضة السورية المعتدلة متنوعة بشكل كبير،

## تركيا تبحث إقامة منطقة عازلة بينها وبين سوريا والعراق

نقلت وسائل إعلام تركية عن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قوله إن الجيش التركي يعد خططا لاحتمال إقامة منطقة عازلة على الحدود الجنوبية للبلاد في مواجهة تهديد متشددي تنظيم داعش في كل من سوريا والعراق.

ونقلت محطات التلفزيون التركية عن اردوغان قوله للصحفيين على متن طائرته لدى عودته من زيارة رسمية لقطر إن الحكومة ستدرس الخطط وستقرر ما إذا كانت مثل هذه الخطوة ضرورية.

وأكد مسؤول بالرئاسة أن أردوغان أدلى بمثل هذه التصريحات لكنه لم يحدد أين يمكن أن تقام المنطقة على امتداد الحدود ولم يكشف مزيدا من التفاصيل.

## وزير خارجية البحرين يحذر من خطر حزب الله

دعا الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة، وزير الخارجية البحريني، إلى القضاء على جميع المجموعات الإرهابية في المنطقة التي تشكل خطرا لا يقل عن خطر ما يسمى بداعش، واصفا حزب الله الشيعي في لبنان بأنه أحد تلك المجموعات، على حد قوله.

جاء ذلك خلال كلمته في المؤتمر الدولي من أجل الأمن والسلام في العراق الذي يعقد في العاصمة الفرنسية باريس، ونشرت نصها وكالة الأنباء البحرينية.

وأعلن وزير الخارجية البحريني عن استعداد بلاده لاستضافة مؤتمر دولي لمكافحة تمويل الإرهاب يشارك فيه ممثلو الدول المتخصصون في هذا المجال.

وأشار وزير خارجية البحرين إلى أهمية القضاء على جميع المجموعات الإرهابية في المنطقة التي تشكل خطرا لا يقل عن خطر ما يسمى بداعش كحزب الله الإرهابي وغيرها من منظمات إرهابية بالمنطقة.

وأكد الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة على ضرورة التصدي لها بكل حزم والقضاء

عليها وإيجاد السبل الكفيلة بضمان عودة الأمن والاستقرار في المنطقة.

وشدد الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة على ضرورة العمل والتعاون في 3 محاور من أجل القضاء على تنظيم داعش وهي المحور العسكري ومحور التمويل والمحور الأيديولوجي لما يرتكبه هذا التنظيم من جرائم بشعة في حق المدنين في العراق وسوريا من كافة الطوائف والأديان، بحسب الوزير البحريني.

## مئات المواطنين التركمان يلجأون للحدود هربا من داعش في اعزاز

في خضم القتال الدائر بسوريا، نزح قرابة 1500 شخص من المواطنين التركمان إلى خيام نصبت في منطقة قريبة من الحدود مع تركيا، بعد هروبهم من الهجمات التي ينفذها عناصر تنظيم داعش على مدينة اعزاز شمالي محافظة حلب السورية.

وسيطر مقاتلو تنظيم الدولة الإسلامية على قرية حرجلة التابعة لمدينة اعزاز بعد معارك مع قوات الجيش السوري الحر، مما اضطر التركمان للهروب إلى مناطق أكثر أمناً قرب الحدود مع تركيا.

وقد بادر متبرعون أتراك في القرية بتقديم المساعدات للعائلات التركمانية النازحة إلى الخيم التي قدمتها تركيا لهم، إضافة إلى أنه تم تأمين كافة احتياجاتهم.

وقال أحد التركمان النازحين إن مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية أجبروهم على مغادرة منازلهم، مضيفاً أنه "بسبب ذلك اضطررنا للهروب إلى مناطق آمنة، ونقطن الآن في الخيم التي أمنتها لنا منظمات أهلية تركية، إضافة إلى أقاربهم في قضاء إيل بيلي بولاية كليس التركية".

وذكر النازح التركماني أن الجماعات المسلحة التي جاءت إلى منازلهم هددتهم، قائلاً "تواصل حياتنا بفضل المساعدات التركية.. (بشار) الأسد هاجمنا سابقاً والآن داعش (تنظيم الدولة الإسلامية) تهاجمنا".

وأضاف " مطلبنا أن تستقر بلدنا، فوضع المعيشة في سوريا يزداد سوءاً يومياً، ولن ننسى المساعدة التي قدمها لنا الشعب التركي، ونشكر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ورئيس الوزراء أحمد داود أوغلو على المساعدات التي قدماها لنا".

## الشبكة السورية لحقوق الإنسان توثق مقتل 17 ألف طفل منذ اندلاع الثورة

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 17 ألفا و136 طفلا في سوريا منذ اندلاع الثورة عام 2011، وذلك في تقرير رصد أعداد الجرحى واللاجئين والمحرومين من التعليم، بمناسبة بدء العام الدراسي.

وجاء في التقرير أن من بين القتلى الأطفال 94 قضوا داخل مقار احتجاز قوات النظام السوري.

وقد بلغ إجمالي القتلى في سوريا منذ ثلاث سنوات ونصف السنة ما لا يقل عن 121 ألفا و859 من المدنيين، وفق الشبكة السورية لحقوق الإنسان.

أما عن الجرحى في سوريا، فسجل التقرير 1.1 مليون مصاب، من بينهم نحو 375 ألف طفل، وقد أجريت عمليات بتر أعضاء لنحو 19 ألف طفل آخرين.

من ناحية ثانية أشارت الشبكة إلى أنه قد تشرد داخل سوريا ما لا يقل عن 2.3 مليون طفل، فحرم 1.4 مليون طفل من التعليم، بسبب دمار ما لا يقل عن 3873 مدرسة، على يد القوات النظامية، أو بسبب ظروف النزوح والفقر المدقع، وشبه انعدام للأمن والسلامة.

أما اللاجئون الأطفال فسجل تقرير الشبكة الحقوقية ما لا يقل عن 1.4 مليون لاجئ في مختلف البلدان المجاورة وغير المجاورة، بينهم 650 ألف طفل خارج نطاق العملية التعليمية بسبب ظروف اللجوء والفقر.

وكانت وكالة الأنباء السورية "سانا" قد أعلنت أن العام الدراسي الجديد في المناطق الخاضعة للنظام، بدأ أمس الأحد، حيث بلغ عدد الطلبة أكثر من أربعة ملايين تلميذ، يتوزعون على ثلاث مراحل، ابتدائية وإعدادية وثانوية.

أما وزير التعليم في الحكومة السورية المؤقتة محي الدين بنانة، فكشف لوكالة الأناضول عن أن العام الدراسي في المناطق الخاضعة للمعارضة سيبدأ في 23 سبتمبر/أيلول الجاري، وأن الوزارة أعدت كل ما يلزم للعام الدراسي.

## تفجير جسر في مناطق سيطرة تنظيم داعش في دير الزور

تم تفجير جسر السياسية في مدينة دير الزور شرق سوريا، أمس الاثنين، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان وناشطون، وهو جسر يربط بين ريف دير الزور والمدينة التي يتقاسم السيطرة عليها تنظيم داعش والقوات النظامية.

وقال المرصد السوري في بريد إلكتروني: "دوى انفجار على أطراف مدينة دير الزور في شرق سوريا صباح اليوم أدى إلى انهيار جزء من جسر السياسية الاستراتيجي الذي يعد المنفذ الوحيد الواصل بين المناطق التي يسيطر عليها تنظيم داعش في مدينة دير الزور والجهة الشرقية من نهر الفرات، أو ما يعرف باسم "منطقة الجزيرة".

وقال مدير المرصد رامي عبدالرحمن: "كل المؤشرات تدل على أن النظام هو المسؤول عن عملية التفجير".

ويشكل الجسر أحد مداخل المدينة. وكان تنظيم داعش يستخدمه لاستقدام المؤن والتعزيزات إلى المناطق التي يتواجد فيها.

وجسر السياسية هو آخر جسر يربط بين ضفتي نهر الفرات في تلك المنطقة. وتم تفجير الجسور الثلاثة الأخرى في مراحل سابقة من النزاع على أيدي قوات النظام أو على أيدي مقاتلي المعارضة.

وقال عبدالرحمن إن المناطق الواقعة تحت سيطرة تنظيم داعش باتت "محاصرة من البر، ولم يعد بالإمكان إدخال الإمدادات العسكرية والمساعدات الغذائية والإنسانية إلى المدينة إلا عن طريق الزوارق عبر نهر الفرات، بسبب سيطرة قوات النظام على معابر عياش من الجهة الغربية والبانوراما من الجهة الجنوبية وهرابش من الجهة الشرقية".

ويسيطر تنظيم "داعش" على مجمل محافظة دير الزور باستثناء جزء من المدينة لايزال تحت سيطرة قوات النظام.

وتشن قوات النظام منذ أسابيع حملة غارات جوية على مواقع التنظيم المتطرف في محافظة دير الزور وفي محافظة الرقة، المعقل الأبرز لتنظيم داعش في سوريا.

## الأمم المتحدة تجلي المئات من قوات حفظ السلام في الجولان

أَجْلت الأمم المتحدة يوم أمس الاثنين مئات من جنودها العاملين ضمن قوة حفظ السلام في الجولان السوري إلى الجانب المحتل منه خوفا من تكرر حوادث احتجازهم من قبل فصائل سورية مقاتلة، وبسبب القتال الجاري في القنيطرة.

وقال مصدر دبلوماسي في نيويورك إنه تم إجلاء جنود القوة الأممية لفض الاشتباك بالجولان السوري من أربعة مواقع هي النقاط 10 و16 و31 و37 ومن معسكر الفوار، وتقع جميع هذه المواقع في الجانب السوري المحرر من المرتفعات التي تحتل إسرائيل الجزء الأكبر منها.

وكانت وكالة الصحافة الفرنسية ذكرت أن قافلة كبيرة تابعة للأمم المتحدة غادرت ظهر اليوم منطقة فض الاشتباك التي تم ترسيمها في العام 1974 بين سوريا وإسرائيل، لتبتعد بذلك القوات الأممية عن مناطق الاشتباكات بين الفصائل السورية المعارضة والقوات النظامية.

ويأتي سحب مئات الجنود الأمميين من منطقة فض الاشتباك في ظل تقارير عن اقتراب الاشتباكات من المواقع التي كانوا يتمركزون فيها. فقد أفاد مراسل الجزيرة بأن معارك عنيفة اندلعت بين قوات النظام السوري ومقاتلي المعارضة في محيط قرية جباتا الخشب قرب سفوح جبل الشيخ.

وكانت جبهة النصرة أفرجت مؤخرا بواسطة من دولة قطر عن 45 جنديا من دولة فيجي يعملون ضمن القوة الأممية بعدما احتجزتهم في منطقة خاضعة لسيطرتها بالقنيطرة لما يقرب من أسبوعين.

وقال شهود عيان إن القوات النظامية السورية ربما بدأت هجوما واسعا لاستعادة المناطق التي خسرتها مؤخرا في مواجهة فصائل المعارضة وبينها جبهة النصرة وحركة أحرار الشام. وكانت تلك الفصائل قد سيطرت على معظم محافظة القنيطرة في المعارك التي وقعت خلال الأسابيع القليلة الماضية.

وتعد قوة الأمم المتحدة في الجولان السوري 1233 فردا من ست دول هي الهند وفيجي والفلبين وإيرلندا وهولندا ونيبال، وجدد مجلس الأمن الدولي مؤخرا مهمتها لستة أشهر بحيث تنتهي في 31 ديسمبر/كانون الأول القادم.

يشار إلى أن إسرائيل تحتل منذ العام 1967 نحو 1200 كيلومتر مربع من الجولان السوري، بينما تسيطر سوريا على 510 كيلومترات مربعة من تلك المرتفعات.

## نبيل قاووق: قواتنا لن تخرج من سوريا

أكد الشيخ نبيل قاووق نائب رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله أن قوات حزب الله لن تخرج من سوريا، معتبراً أن المرحلة تفرض على الحزب ذلك أكثر من أي وقت مضى.

وقال قاووق، خلال احتفال تأبيني يوم أمس الاثنين: " إن ما بيننا وبين داعش وكل التكفيريين لا يمكن أن يكون حرباً كلامية، بل إن ما بيننا وبينهم هو الميدان فقط الذي نهزمهم ونسحقهم فيه، فلن نستدرج إلى حرب بيانات معهم ولا إلى سجالات سياسية"، لافتا إلى أنه "يوماً بعد يوم يتضح للجميع في لبنان وللعالم العربي والإسلامي والدولي عظيم الحاجة للبنان لبقاء حزب الله في سوريا".

وأضاف قاووق: "إن المرحلة اليوم تفرض على حزب الله أن يبقى حيث هو في سوريا، أكثر من أي يوم مضى، لأن لبنان فُرضت عليه معركة تكفيرية ودخل مرحلة جديدة، ما بعد عرسال ليس كما قبلها، وبات في قلب المعركة التي فرضت عليه، وبالتالي هذه المعركة تستوجب تغييراً في الأولويات الوطنية".

ورأى قاووق أن " هذه المرحلة لا تحتمل المناورات والكيديات والخلافات الداخلية، فطبيعتها وحساسيتها تقتضي تغييراً في الأولويات والاهتمامات الداخلية والإسراع في إقرار استراتيجية وطنية لمواجهة أي عدوان أو اعتداء على لبنان، وتشكيل أوسع تضامن وطني يضيق الخناق على التكفيريين ويقوي ويعزز من قدرة الجيش اللبناني على حماية وتحرير العسكريين من أيدي الخاطفين".

واعتبر قاووق أن "ما حصل في عرسال ليس نهاية الحرب، فالمعركة ما زالت في بداياتها مع الإرهاب التكفيري، والجيش اللبناني مازال في وسط المعركة، وبالتالي المطلوب تعزيز قدرات الجيش اللبناني حتى يحمي ويحرر الجنود ويقطع الطريق على مسلسل الغزوات التكفيرية".

ولفت قاووق إلى أن "ما قام به تنظيم داعش من خلال ذبح أحد جنود الجيش اللبناني كان هدفه إشعال فتيل الفتنة السنية–الشيعية الذي نجح حزب الله في انتزاعه وليس إطفائه، وقطعوا الطريق على مشروع إشعال لبنان بفتنة مذهبية".

واعتبر أن "مواقف حزب الله في الحرص على الاستقرار الداخلي أدهشت التكفيريين وأصابتهم باليأس، فنحن لن نسمح لهم باستنساخ فتنة مذهبية جربوها في العراق وسوريا، ولا بتحقيق أية مكاسب على حساب السيادة والكرامة في لبنان".

## الاستخبارات الغربية تنسق مع دمشق حول نشاط المنظمات الإرهابية

رأى نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد، أن "تغييب سوريا عن المؤتمرات التي تعقد تحت لافتة الحملة ضد " داعش" يفقد العمل ضد الإرهاب أهميته".

وشدد المقداد عن أن "دولا تستضيف وتشارك في هذه المؤتمرات مولت وخلقت " داعش" وعددا آخر من المنظمات الإرهابية"، كاشفا عن اتصالات بين أجهزة استخبارات غربية مع دمشق بشكل دوري حول نشاط المنظمات الإرهابية في سوريا.

## البريطاني المهدد بالذبح من داعش كان يترك عمله لأجل مساعدة السوريين

ثاني بريطاني هدد " الداعشي" الملثم بذبحه، هو الأكثر بؤساً وإثارة للشفقة من 3 رهائن مرت السكين على رقابهم وسبقوه إلى الموت، وهما أمريكيان وبريطاني ذبحه أمس وقطع رأسه وكوّمه كالدجاجة على رمال منطقة "داعشية"، يعتقدون أنها في محافظة " الرقة" بالشمال السوري.

آلن هننغ، البالغ عمره 47 عاماً، متزوج منذ 23 سنة من بريطانية تصغره بعامين، وله منها ابنان: آدم ولوسي، وعمرهما 15 و17 سنة، ودعهم بمنتصف كانون الأول/ديسمبر الماضي، وسافر برا إلى سوريا، كما فعل في سفرتين قبلها، فنقل إلى اللاجئين هناك ما يحتاجونه من دون أن يتلقى فلساً من جمعية خيرية انتدب نفسه متطوعاً معها.

وقبلها قاد شاحنة لإطفاء الحرائق من مدينة مانشستر، حيث يقيم، فقطع كما في كل مرة أكثر من 6 آلاف كيلومتر لتسليمها للمنكوبين في الشمال السوري، وفي الثانية فعل الشيء نفسه، فاشترك مع قافلة نقلت معدات طبية وأدوية ومواد غذائية محفوظة وتوابعها، زودتهم بها جمعية " الفاتحة غلوبال" الإسلامية، الناشطة من لندن بمساعدة اللاجئين.

أما في رحلته الأخيرة، فقاد هننغ واحدة من 20 سيارة إسعاف مليئة أيضاً بأدوية ولوازم طبية وتوابعها، تبرعت بها " الفاتحة غلوبال" لتكون في خدمة سكان المناطق المنكوبة بمحافظة إدلب، من دون أن يتقاضى فلساً، كما في كل مرة، إلى جانب أنه كان يخسر أسبوعين من عمله كسائق تاكسي في لندن، فقط لإغاثة الآخرين في سوريا وتزويدهم بما يحتاجون.

وهناك في مدينة " الدنا" بالمحافظة الواقعة بالشمال السوري، غافله " دواعشة" المنطقة وأسروه "بعد أن احتلوها، وفي اليوم التالي نقلوه إلى الرقة"، بحسب تغريدة كتبها شاب اسمه كريم مطر، وهو سوري لقبه التويتري

@SaiyanSyrian في الموقع. كما غرّد ثانية فقال إنه يعرفه، ويعلم أنه جاء إلى المدينة مع قافلة مساعدات.

ثم نجد في "تويتر" تغريدات نقلها مطر عن صحافي هولندي اسمه Harald Doornbos يخبر فيها أيضا أن آلن هننغ ناشط بالعمل الخيري، فأخبره مطر في تغريدة تاريخها 16 يناير الماضي أنه يعرفه، وكان أسيراً معه في سجن مدينة "الدنا" البعيدة 40 كيلومتراً عن حلب تقريبا "لكنهم نقلوه إلى الرقة"، بحسب ما غرّد مطر الذي فرّ من معتقله أثناء هجوم شنه "الجيش الحر" على المدينة.

كما تحدث بريطاني اسمه مارتن شيدويك، وهو مالك لشركة "سبرينت موتورز" التي ساعدت في إعداد سيارات الإسعاف التي تم نقلها ضمن قافلة مساعدات للاجئين السوريين، فذكر أن سائق التاكسي هننغ "كان يخسر أسبوعين من عمله في كل مرة يسافر فيها إلى سوريا"، طبقاً لما نقلته عنه صحيفة "ديلي ميل" البريطانية في عددها يوم أمس الاثنين، مضيفا أن هننغ "كان يرى آلام وعذابات النساء والأطفال، وكان يريد القيام بدوره الإنساني في مساعدتهم فقط"، كما قال.

وأنهى شيدويك وصفه لهننغ بقوله: "كان نوعا عظيما من الأشخاص، بقلب كبير.. كان ألطف من يمكنك أن تلتقيه بين الآخرين، ومن النوع الذي يقوم بأي شيء من أجلك.. أدعو من الله أن يتركوه وشأنه، فكل ما فعله من أجل سوريا كان رائعاً". العربية.

## كواليس مفاوضات مبعوث الأسد مع ثوار حي الوعر

خلال الأيام الماضية جرى حديث عن مفاوضات في حي الوعر، من دون الكشف عن تفاصيلها، وقد صرح مصدر مطلع أن هذه المفاوضات جرت بين وائل عقيل، مندوب بسام الحسن المستشار الاستراتيجي لبشار الأسد، والرجل الثاني في القصر الرئاسي.

وحضر هذه المفاوضات من الجانب الثاني مشايخ وقيادات عسكرية من حي الوعر، حيث جرت المفاوضات للمرة الأولى داخل الحي وليس خارجه.

وتم التوافق على سبعة بنود رئيسية للوصول إلى هدنة يبقى فيها السلاح مع ثوار الحي مقابل تعهد الثوار في الحي بحماية الطرقات العامة، مع عدم دخول قوات النظام إلى الحي، فيما يشبه هدنة برزة التي جرت قبل أشهر.

وبعد أكثر من جلسة تم صياغة اتفاق، تمت الموافقة عليه من الطرفين، وأكد مندوب النظام أن بسام الحسن، الذي وافق على الاتفاق، هو أقوى جهة أمنية في سوريا حالياً، وينوبه في حمص قائد جيش الدفاع الوطني صقر رستم وهو ابن أخته، كما أكد مندوب النظام أن الحسن أخذ موافقة بشار على الاتفاق، وتم التوافق بين الطرفين على أن يكون توقيع الاتفاق بداية الأسبوع الجاري.

وبعد أقل من 24 ساعة على الاتفاق وقبل توقيعه لوضعه في حيز التنفيذ، بدأت حملة قصف واسعة على الحي، بمضادات الطيران (شيلكا) ومدافع ( الفوذديكا) والهاون وصولاً إلى صاروخ أرض- أرض، وراح ضحية هذه العملية أكثر من 16 قتيلاً في حي الوعر خلال ثلاثة أيام، بالإضافة إلى ست حالات بتر أطراف، وعدد كبير من الإصابات، ويذكر أن ثوار الحي ردوا على الهجوم بقصف أحياء موالية راح ضحية القصف شخصان على الأقل بالإضافة لعدد من الإصابات.

وقد أكد مصدر قريب من الطرفين أن بعض رؤساء الأفرع الأمنية في حمص لم يوافقوا على الاتفاق، مما دفعهم للرد بطريقة عنيفة في محاولة إرسال رسالة لبسام الحسن أنهم غير موافقين، وقد وصل الأمر بالحسن لتهديد بعضهم بإزالته من منصبه، لكن دون جدوى.

ويجري حالياً التوسط بين بسام الحسن من جهة، ورؤساء الأفرع الأمنية المعطلين ورئيس اللجنة الأمنية في حمص من جهة أخرى، من قبل طرف مقرب من الطرفين، لحل الخلاف قبل أن يتطور إلى أكثر من ذلك.

ويرجح المصدر أن يتم حل الخلافات قريباً مع إجراء بعض التعديلات التي ترضي الطرف المعطل، لكنه يؤكد أن الخلاف عميق، وأن استجابة رؤساء الأفرع الأمنية لقرارات القصر باتت أقل مرونة.

وحول دور الأمم المتحدة في الاتفاق، أكد المصدر السابق، أن النظام يرفض إدخال الأمم المتحدة في اتفاق حي الوعر حتى هذه اللحظة، مقابل رغبة كبيرة من قبل ثوار الوعر بأن تكون طرفاً مراقباً للاتفاق. العربية.

## أهالي محردة يطالبون بخروج قوات الأسد من المدينة

خرج أهالي مدينة محردة "الموالية لنظام الأسد" في ريف حماة الغربي، يوم أمس الاثنين، في مظاهرة مناهضة لتواجد قوات الأسد داخل المدينة مطالبين بخروجها من المدينة.

وأفاد اتحاد ثوار حماة، أنّ المتظاهرين طالبوا قوات الأسد بالخروج من المدينة، بسبب

القصف الصاروخيّ اليوميّ الذي يطال المدينة من قبل الثوار.

هذا وتعدّ مدينة محردة من أكبر ثكنات قوات الأسد في الريف الحموي، وتشكل مصدرًا يوميًّا لقصف العديد من المناطق المحررة المحيطة بها.

## النظام يعاقب الموظفين في السويداء بسبب رفضهم الالتحاق بالجيش

جدد أهالي محافظة السويداء رفضهم التحاق أبنائهم بالخدمتين الإلزامية والاحتياطية، وهو ما دفع النظام السوري لطرد الموظفين منهم من وظائفهم، كما قالت مصادر بارزة في المعارضة السورية في المحافظة لصحيفة "الشرق الأوسط".

وأصدرت شعبة التجنيد العامة في المحافظة قوائم جديدة تتضمن المئات من أسماء الشبان المطلوبين للخدمة الاحتياطية، من ضمنهم موظفون في القطاعات المختلفة من الدولة.

وتمكن نشطاء من توثيق ما يزيد على 95 موظفا أبلغت إداراتهم عبر كتب أمنية، بوجوب التحاقهم الفوري بالخدمة خلال مدة أقصاها يومان من تاريخ التبليغ.

وأكد أحد الموظفين المطلوبين للاحتياط أن إدارته طلبت منه رسميا الالتحاق بالخدمة الاحتياطية خلال مدة 48 ساعة، متوعدة بفصله من وظيفته في حال رفضه. وقال: أبلغني مديري كلاما جاء في صيغة التهديد، قائلا لي إن لم ترغب في تأدية الخدمة فعليك أن تلازم بيتك، ونحن سنعمل على فصلك بحجة الغياب غير المبرر بعد 16 يوما، وسيعين أحد أبناء شهداء الجيش السوري أو إخوتهم بدلا منك، فهم أحق منكم بالراتب الذي ندفعه لكم.

ولم تكن هذه المرة الأولى التي ينتهج فيها النظام أسلوب التضييق على أبناء السويداء من خلال الفصل من الوظيفة ومحاربتهم بلقمة عيشهم؛ فقد اعتمد منذ بداية الأحداث في سوريا أسلوب الفصل التعسفي بحق من يقف ضده من أبناء المحافظة، ومنها القرار رقم 137 الصادر في أبريل/نيسان الماضي الذي فُصل على أثره 33 موظفا دون سابق إنذار، أغلبيتهم أقرباء لمعارضين أو يحملون وجهات نظر مخالفة للنظام.

بالإضافة لذلك أوقفت السلطات الأمنية الكثير من الشباب الموظفين الذين اعتقلوا منذ بداية الثورة عن عملهم بحجة تغيبهم عن وظائفهم بشكل غير مبرر لمدة تزيد على 16 يوما كانوا قضوها داخل زنازين الأفرع الأمنية.

وذكر معارضون من داخل السويداء أن النظام جدد عمليات اعتقال مطلوبين للخدمة من الحواجز الأمنية المنتشرة في المحافظة، في إجراء كان توقف قبل فترة وجيزة، مخافة إثارة الأوساط الشعبية ضده، وتحديدا بعد أحداث ثكنة سد العين الشهيرة في أواخر ديسمبر/كانون الأول الماضي، عندما اقتحمت مجموعة من مشايخ الدين المسلحين الثكنة، وخلصت قرابة 450 شابا من المطلوبين للخدمة، كانوا اعتقلوا على الحواجز الأمنية التي استغلت في حينها العاصفة الثلجية ألاكسا لجمع الشباب في تلك النقطة العسكرية تمهيدا لسحبهم إلى الخدمة.

وبعد تلك الحادثة، توقف النظام عن ذلك الإجراء بالاعتقال المباشر للمطلوبين أو القيام بأي عملية دهم واعتقال، على غرار ما يحدث في مناطق ثانية من سوريا، محاولا عوضا عن ذلك قطع الكثير من الوعود على لسان قياداته الأمنية بأن يبقي على المجندين من أبناء السويداء داخل المحافظة، دون أن تلقى تلك الوعود آذانا صاغية من أبناء السويداء.

وتحدثت أنباء متعددة في سوريا أخيرا عن إصدار إدارة التجنيد العامة للوائح جديدة بأسماء مطلوبين للخدمة الاحتياطية، عممت على شعب التجنيد في المحافظات، ومن ضمنها محافظة السويداء التي يقدر أعداد المعتكفين عن أداء الخدمتين الاحتياطية والإلزامية فيها بأكثر من 7 آلاف مطلوب يرفضون الالتحاق بالخدمة منذ عام 2011.

ويأتي هذا الرفض من قبل شباب السويداء نتيجة الأعداد الكبيرة لقتلى القوات النظامية من أبناء المحافظة الذين تجاوزت أعدادهم، حسب تقديرات المعارضة فيها، الألف قتيل، سقطوا جميعهم في معارك خاضها النظام في المناطق المختلفة منذ بداية الأحداث في سوريا.

## المهربون أغرقوا 500 شخص عمدا في البحر المتوسط

أعلنت منظمة الهجرة العالمية أن عدد المفقودين في غرق سفينة مهاجرين غير شرعيين في البحر الأبيض المتوسط الأسبوع الفائت قد يصل إلى 500 شخص وأنهم أغرقوا عمدا في البحر.

حيث أكد فلسطينيان انتشلتهما سفينة شحن تحمل راية باناما قرب مالطا، ان المركب كان يقل حوالي 500 شخص، وأن المهربين أغرقوه عمدا.

وفتحت السلطات الايطالية تحقيقا، لكن في حال تأكيد هذه المعلومات "سيكون هذا اخطر حادث غرق في السنوات الأخيرة" لا سيما وأنه ليس حادثا بل "جريمة قتل جماعية"، بحسب المنظمة.

وبعد ان انزلت سفينة الشحن الفلسطينيين الاثنين السبت في بوتزالو جنوب صقلية، روى كل منهما بعد استجوابه على حدة انهما انطلقا من دمياط في مصر مع حوالي 500 شخص اخر سوريين وفلسطينيين ومصريين وسودانيين.

وأوضحت رواية الناجيين من غزة ان المهربين اجبروا المهاجرين عدة مرات على الانتقال إلى مركب اخر وطلبوا منهم الاربعاء القفز على مركب اصغر واكثر خطورة،عندما اعرب الركاب عن احتجاجهم صدم المهربون مؤخرة مركب المهاجرين الذي غرق. وتم انتشال الشابين الفلسطينيين بعد يوم ونصف.

وصرح المتحدث باسم منظمة الهجرة في إيطاليا فلافيو دي جاكومو لوكالة فرانس برس "أنقذت مراكب يونانية ومالطية تسعة ناجين لكن يبدو أن الآخرين قضوا جميعا".

## سرية أبو عمارة تغتال شبيحا في الحمدانية في حلب

قالت سرية أبو عمارة للمهام الخاصة إنها اغتالت واحداً من كبار الشبيحة في منطقة الحمدانية الخاضع لسيطرة النظام في مدينة حلب.

وأوضحت السرية في بيان لها أن عناصرها قاموا باغتيال الشبيح "ثائر مجد حسون" أحد كبار الشبيحة في حي الحمدانية.

وأكدت السرية أن الحسون ساهم باعتقال العديد من الناشطين والمدنيين الذين تمت تصفيته لاحقاً، كما أنه متطوع في لواء الفرسان الشيعي الناشط في حلب.

وقد تم استدراج الحسون إلى كمين محكم، حيث أطلق عناصر السرية النار عليه من مسدس كاتم للصوت في حي تشرين، قبل أن ينسحبوا من المنطقة.

## أخبار المعارك والجبهات

نفذ الثوار يوم أمس الاثنين عملية نوعية بحي الزاهرة القديمة في دمشق بالقرب من حاجز مارينا، حيث اشتبكوا مع قوات الأسد المتمركزة على الحاجز، وقتلوا 8 عناصر منها وجرحوا آخرين، فيما سقط 3 من الثوار.

وأفادت المصادر أنه رغم التشديد الأمني الذي يفرضه نظام الأسد حول المنطقة، إلا أن الثوار تمكنوا من التسلل إلى الزاهرة القديمة واشتبكوا مع قوات الأسد لأكثر من ساعتين وتمكنوا من قتل عدد منها ثم انسحبوا.

وقالت المصادر إن قوات الأسد بعد العملية انتشرت بكثافة في المنطقة وفرضت حظر تجول على الأهالي، كما داهمت بعض المنازل، وتزامن ذلك مع وصول تعزيزات عسكرية إلى جسر المتحلق الجنوبي من جهة حي الزاهرة وصولا إلى دوار البطيخة.

في الأثناء، تجددت الاشتباكات في حي جوبر بين الثوار وقوات الأسد التي حاولت اقتحام الحي، حيث تصدى الثوار لها وقتلوا 4 من عناصرها، وتزامن ذلك مع قصف بالطيران الحربي على الحي، ما أوقع عددا من الجرحى في صفوف المدنيين.

كما تمكنت فصائل ثوار القلمون الغربي من إيقاع عشرات القتلى والجرحى في صفوف ميليشيات حزب الله اللبناني وقوات الأسد خلال المعارك في جرد عسال الورد، كما تمكنت المؤسسة الأمنية في الجبهة الإسلامية، من إفشال محاولة لتنظيم داعش لتفجير سيارة مفخخة في ريف حلب الشمالي

وذكر المركز الإعلامي في القلمون أن المعارك العنيفة بشتى الأسلحة تواصلت خلال اليومين الفائتين، ما أجبر قوات الأسد على سحب أربع دبابات، إضافة إلى عدّة آليات إلى داخل مدينة يبرود.

وتمكنت المؤسسة الأمنية في الجبهة الإسلامية، من إفشال محاولة لتنظيم داعش لتفجير سيارة مفخخة في ريف حلب الشمالي.

وأكد مصدر داخل المؤسسة الأمنية أن حاجزًا تابعًا لها اكتشف المفخخة التي كانت تنوي استهداف هذا الحاجز، قبل اقترابها ببضعة أمتار، عن طريق أجهزة إلكترونية محلية الصنع تم تصميمها خصيصًا للحد من خطورة المفخخات، وقامت بإطلاق النار على السائق مباشرة وأردته قتيلًا، وقد رفض المصدر ذكر المنطقة بالضبط حرصًا على سرية العمل.

ومن جهتهم شن مقاتلو الجبهة الإسلامية وجبهة النصرة وكتائب أخرى هجومًا على حاجز مارينا في حي الميدان في دمشق، أسفر عن مقتل أكثر من 20 جنديًا من قوات الأسد، وسط حالة من الاستنفار من قوات الأسد واعتلاء القناصة لأسطح الأبنية السكنية في محيط مقبرة الحقلة.

هذا فيما فجّرت جبهة النصرة مدفع 57 لقوات الأسد في جرد فليطة بالقلمون الغربي، بريف دمشق، عقب استهدافه بصاروخ كورنيت، خلال هجوم جديد شنه المقاتلون على مواقع تابعة لحزب الله اللبناني وقوات الأسد في جرد

فليطة، كما فككوا ألغامًا كانت قوات الأسد و"حزب الله" زرعاها قبل فرارهما من إحدى النقاط في جرد جريجير، بالقلمون الغربي.

ومن جهتهم دك عناصر لواء شهداء الإسلام أحد مواقع قوات الأسد في مدينة داريا بريف دمشق بالقذائف المدفعية، وحققوا إصابات مباشرة.

وفي حلب، استهدفت الجبهة الإسلامية نقاط تمركز قناصة قوات الأسد في القصر البلدي في حي بستان القصر في مدينة حلب بالرشاشات الثقيلة؛ ما أدى لسقوط قتلى وجرحى، كما تصدت الجبهة الإسلامية لمحاولة قوات الأسد التسلل إلى المناطق الخاضعة لسيطرة الثوار في محيط الجامع الأموي بحلب القديمة، تزامنًا مع قصف عنيف على المنطقة.

وفي حماة، أمطر مقاتلو الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام معاقل قوات الأسد في جبهة مورك بريف حماة " بمدفع جهنم" وكبدوهم خسائر كبيرة في الأرواح، كما دمر كتائب الثوار مدفع فوزديكا داخل حاجز زلين الواقع جنوبي مدينة اللطامنة في ريف حماة الشمالي، عقب استهدافه بصاروخ تاو.

كما تمكن الثوار من قتل ثلاثة جنود من قوات الأسد خلال الاشتباكات التي تجددت على جبهة أم خريزة بريف حماة، وجددت جبهة ثوار سوريا قصفها حاجز دير محردة بريف حماة الغربي، بعدة صواريخ " غراد"، وحققت إصابات مباشرة.

وأطلقت كتائب الثوار عددًا من صواريخ غراد على مدينة محردة الموالية في ريف حماة الغربي، ما أدى إلى مقتل ضابط من قوات الأسد على الأقل، وجرح آخرين.

وفي دير الزور، دارت اشتباكات عنيفة في حيي الرشدية والجبيلة ومنطقة الرديسات بين مقاتلي تنظيم دولة العراق والشام وقوات الأسد بالتزامن مع قصف عنيف بالمدفعية الثقيلة، فيما شن الطيران الحربي غارات جوية على حي الصناعة وأحياء المدينة، كما سقط صاروخ أرض – أرض بالقرب من جسر السياسية والذي يعد المعبر الحيوي الوحيد الذي يربط مدينة دير الزور بريفها، والطريق الأساسي لدخول المواد الغذائية والطبية وغيرها؛ ما أدى إلى انهيار أجزاء منه.

وفي القنيطرة، دارت مواجهات عنيفة بين مقاتلي معركة "فالمغيرات صبحًا" وقوات الأسد في محيط تل أحمر عين النورية وتل كروم المتواجد شمال بلدة خان أرنبة بريف القنيطرة، فيما نزح عدد كبير من أهالي بلدات ريف القنيطرة باتجاه الشريط العازل مع الجولان المحتل جراء الغارات الجوية وقصف قوات الأسد المتواصل على منازل المدنيين.

وفي الحسكة، تصدت كتائب الثوار للحملة العسكرية الشرسة التي تشنها قوات الأسد على حي غويران في محافظة الحسكة وكبدوهم خسائر فادحة، وسط قصف عنيف بالمدفعية الثقيلة وقذائف الدبابات من قوات الأسد إضافة إلى الطيران الحربي.

ويشهد ريف القامشلي في الحسكة معارك كر وفر بين مليشيا حزب الاتحاد الديمقراطي الموالية لقوات الأسد وبين تنظيم الدولة، حيث دارت اشتباكات بين الطرفين مساء أمس الاثنين بعد محاولة مليشيا الحزب التقدم باتجاه بلدة تل حميس، إلا أن عناصر التنظيم نصبوا كمينا لها بالقرب من قرية شرموخ وتل الشراسي، ما أدى إلى مقتل قرابة 20 عنصرا من المليشيا.

وتحاول مليشيات حزب الاتحاد وجيش الدفاع الوطني وجيش الكرامة استعادة السيطرة على تل حميس نظرا لأهميتها الاستراتيجية؛ كونها تقع على الطريق المؤدية إلى القامشلي، كما يوجد فيها صوامع قمح تعد الأكبر في محافظة الحسكة.

يشار إلى أن المليشيات الموالية لقوات الأسد تحاول اقتحام حي غويران منذ بداية آب/ أغسطس الماضي، وذلك بعد انسحاب قوات الأسد من المواقع التي كانت تتحصن بها في الحسكة، وتسليمها لمليشيا حزب الاتحاد الديمقراطي ومليشيات أخرى.

وفي حمص تصدى الثوار لمحاولة قوات الأسد استعادة السيطرة على قريتي الهلالية وأم شرشوح بريف حمص الشمالي، حيث أسفرت المعارك عن سقوط قتلى من الجانبين، وتزامن ذلك مع قصف بقذائف الهاون والدبابات استهدف القريتين من قرية جبورين الموالية لنظام الأسد.

كما دارت اشتباكات بين الطرفين على الجبهة الشمالية من مدينة الحولة، في حين قصفت قوات الأسد بقذائف الهاون والدبابات مدينتي الرستن وتلبيسة، ما أوقع عددا من الجرحى في صفوف المدنيين.

أما في الريف الشرقي فقد تمكن الثوار من استهداف آلية عسكرية لقوات الأسد على طريق حمص – الفوسفات الأمر الذي أدى إلى تدميرها وقتل جميع من بداخلها.

ومن جانب آخر، جرت اشتباكات وصفت بالعنيفة بين تنظيم الدولة وقوات الأسد في مناطق القليع وآبار جزل شرقي حمص، ما أسفر عن مقتل وجرح عدد من عناصر الأخيرة.

**صحيفة يومية يصدرها**
**تيار التغيير الوطني في سوريا**
**العدد 561 الثلاثاء 2014/9/16**